

ح

Statement of the Republic of the Sudan
The high-level segment of the sixteenth session of the conference of parties of the
United Nations Framework Convention on Climate Change and the sixth session of
the conference of parties serving as a meeting of parties to the Kyoto Protocol

كلمة السودان في مؤتمر الدول الاطراف السادس عشر لاتفاقية الامم المتحدة
الاطارية لتغير المناخ و اجتماع الدول الاطراف السادس لبروتوكول كيوتو
كاتكون-المكسيك 29 نوفمبر -10 ديسمبر 2010

السيدة رئيسة المؤتمر

السادة الرؤساء, نواب الرؤساء, الوزراء و رؤساء الوفد الاجلاء

سيدتي الرئيسة

السودان يؤيد بيانات كل من مجموعة ال77 والصين والمجموعة الافريقية ومجموعة
الدول الاقل نموا والمجموعة العربية
اسمحوا لي في البدء ايضا أن أنقل لكم تهاني شعب و حكومة السودان لتوليكم رئاسة
مؤتمر الدول الاطراف لاتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ و اجتماع الدول
الاطراف الخاص ببروتوكول كيوتو في هذه الدورة المصيرية من عمر الاتفاقية و
البروتوكول . كما اود ان اؤكد لكم تعاوننا الكامل لوفد السودان خلال فترة رئاستكم.
كذلك أسمحوا لي عبركم ان أزجي اسمى آيات الشكر والعرفان لحكومة و شعب
المكسيك علي حسن الاستقبال وكرم الضيافة في هذه المدينة الجميلة كانكون.
كما اود هنا ان اعبر عن كامل تضامننا مع شعوب وحكومات كل من فنزويلا
وكولومبيا لما تعرضت له بلادهم من كوارث من جراء التغيرات المناخية التي نحن
بصدد التصدي لها

سيدتي الرئيسة

ياتي اهتمام السودان الكبير بظاهرة تغير المناخ بسبب آثارها المتعاضمة على
مجل قطاعات التنمية فيه، حيث تؤثر سلبا على قطاعات المياه ، الزراعة
والأمن الغذائي وصحة الإنسان وتتسبب في زيادة معدلات الفقر و نقص الغذاء

والنزوح والصراعات علي الموارد وما يترتب علي ذلك من مشكلات اجتماعية وأمنية معقدة خاصة وان بلادنا تقع ضمن الدول الاكثر تأثراً بالتغيرات المناخية واثارها السالبة كما اوردت ذلك الكثير من التقارير و الدراسات العلمية بما في ذلك تقارير منظمات الامم المتحدة.

سيدتي الرئيسة

السودان يؤمن بحتمية التعاون الدولي لمجابهة مثل هذه المشكلات ويؤكد على التزامه التام بذلك لذا فهو أيضا يشارك بفعالية في تنفيذ الاتفاقيات على المستوى العالمي و الاقليمي من خلال مشاركته في معظم الأنشطة العلمية والفنية و المفاوضات التي تجري من خلال هذه المؤتمرات . وكذلك يشارك السودان في عضوية الكثير من المؤسسات الخاصة بالاتفاقية وهيئاتها الاستشارية بالإضافة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرهم من المؤسسات الاقليمية والعالمية.

سيدتي الرئيسة

السودان يطالب باتخاذ اجراءات طموحة و فعالة لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بالمستوى الذي يحقق هدف الاتفاقية اعتماداً على النتائج العلمية المتوفرة ويؤيد الاجماع الافريقي في خفض الانبعاثات بنسبة 40% على الأقل من مستويات عام 1990 بواسطة كل دول المرفق الاول على أن تدعم جهود التخفيض بوسائل فاعلة للتنفيذ و التحقق من تنفيذ التزامات بما يتفق عليه من اجراءات قانونية. كذلك يؤيد السودان مبدأ اتخاذ إجراءات طوعية من قبل الدول النامية في إطار التنمية المستدامة تؤدي لخفض انبعاث الغازات على أن يتم تمكين الدول النامية من بناء القدرات والدعم المالي والتكنولوجي و يرى ضرورة الاستخدام الأمثل والاستفادة من الامكانيات الكبيرة لخفض الانبعاثات في قطاع الغابات واستخدامات الأراضي في إطار التنمية المستدامة واضعين في الاعتبار حوجة المجتمعات المحلية.

سيدتي الرئيسة

السودان بموقعه الجغرافي ووضعته التنموي يعتبر ضمن الدول الاكثر تضررا بالاثار السالبة للتغيرات المناخية حاليا وفي المستقبل وهو مواجه بالعديد من الآثار السالبة للتغيرات المناخية ومنها الجفاف والفيضانات ونقص الغذاء والصراعات القائمة على الموارد الطبيعية. لذا فان التكيف مع التغيرات المناخية في المدى القصير والمتوسط يمثل الأهمية القصوى للسودان خاصة على ضوء تقارير الهيئة الحكومية لتغير المناخ.

سيدتي الرئيسة

السودان يطالب بشدة بأن تتحمل الدول المتقدمة المسؤولية التاريخية في التسبب في التغيرات المناخية وبالتالي تحمل تكاليف التكيف التي تقوم بها الدول النامية. و ضرورة وضع أطر ملزمة قانوناً لدول المرفق الأول لتمويل التكيف من آثار تغير المناخ و تفعيل الدور القيادي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ بصورة أكثر توجهاً وتنسيقاً لتقديم الدعم لتنفيذ برامج التكيف مع آثار تغير المناخ كذلك يؤيد السودان وبشدة مراعاة الاعتبار الخاص والأولوية التي منحتها الاتفاقية لمجموعة الدول الأقل نمواً، وأفريقيا في تقديم الدعم المالي والتقني لتنفيذ برامج التكيف.

و في مجال الوسائل و المعينات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية يطالب السودان بالالتزام بإنشاء المؤسسات الفاعلة لدعم و تطوير نقل التكنولوجيا في مجالات تخفيض الانبعاثات والتكيف مع آثار تغير المناخ والتعاون التام لمعالجة كل المعوقات أمام برامج نقل وتطوير التقنية الصديقة للبيئة للدول النامية ودعم برامج تطوير القدرات وتهيئة البيئة المناسبة لتطوير ونقل التقنية وتفعيل دور القطاع الخاص خاصة في الدول النامية بالإضافة الي تأسيس ودعم التعاون البحثي في مجالات تطوير ونقل التقنية بين الدول المتقدمة والنامية.

سيدتي الرئيسة

في مجال التمويل يطالب السودان أن يكون التمويل التزاما قانونيا كما جاء في الاتفاقية و أن يكون اضافة للمساعدات التنموية المتعارف عليها (ODA)، ومن مصادر حكومية ومستدام ويسهل الحصول عليه بواسطة الدول النامية لتتمكن من تنفيذ التزاماتها تجاه الاتفاقية و أن تكون اليات التمويل تحت مظلة أحكام الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ ومؤتمر أطرافها. ويطالب بالالتزام الكامل من قبل دول المرفق الأول لمقابلة التكلفة الحقيقية المطلوبة لبرامج التكيف مع آثار تغير المناخ.

وختاما سيدتي الرئيسة

فان السودان يطالب باستمرار العمل ببروتوكول كيوتو وضرورة وضع فترات التنفيذ التالية له للفترة بعد 2012، والالتزام الكامل بما جاء في خطة عمل بالي 2007 و بضرورة الوصول لاتفاق قانوني شامل وفعال ومستدام لتنفيذ الاتفاقية.

و شكرا سيدتي الرئيسة